

المملكة تستعين بمرتزقة يمنيين لحماية حدودها الجنوبية

يتواصل التهرب السعودي من مواجهة حقيقة الإنهاز على الحدود الجنوبية للمملكة. وبالاستفادة من أسلوب الاستئجار والقتال بالوكالة داخل اليمن، تكرر الرياض التجربة نفسها عند حدودها الجنوبية، وهذه المرة تتعاقب مع مرتزقة يمنيين.

تقرير إبراهيم الأبيض

على غرار معارك السعودية التي أدارتها، ولا تزال مُختبئة خلف آلاف المجندين العرب والمرتزقة العالميين داخل اليمن، تسعى الرياض جاهدة إلى تعميم هذا النوع من المعارك، بعد يأسها من قدرة جنودها (حرس الحدود والحرس الوطني) على تحقيق انتصار يوازي، أو يرجح، كفة انتصارات الجيش اليمني واللجان الشعبية المُنجزة بصورة يومية في عمق الأراضي السعودية، وذلك باستبدال جنود سعوديين بآخرين مستأجرين استقدموا بآلاف من مختلف المحافظات اليمنية، عن طريق "حزب الإصلاح" (الإخوان المسلمين) وقيادات قبلية وعسكرية يمنية موالية للرياض.

الآلاف من اليمنيين الياشين يجري تجنيدهم أيضاً من قبل السعودية للدفاع عن حدودها، بينما تبقى القوات السعودية بعيداً عن القتال، فالجندi السعودي يحب أن يعيش بينما على المقاتل اليمني أن يموت بنظر آل سعود.

مصادر مطلعة أشارت إلى أن معظم المقاتلين يشكرون عجزهم عن العودة إلى بلادهم، بسبب تهديدات الجيش السعودي، فمن يتذمر أو يحاول العودة فعقابه المحتوم الموت أو في الحد الأدنى إطلاق النار على أقدامه كي لا يستطيع الهرب.

على الرغم من إستغلال النظام السعودي للحالة الاجتماعية الفقيرة لمعظم اليمنيين المقاتلين إلى جانبها، إلا أن معظم هؤلاء المقاتلين يفضلون العودة إلى بلادهم، وهم يعربون عن خيبتهم من الجنود السعوديين الذين يختبئون في تحصيناً لهم، بينما يتم الدفع باليمنيين للموت بدلاً عن القوات السعودية.

إن توجّه الرياض نحو تجنييد المزيد من مرتزقة يمنيين، يعكس خيبتها الكبيرة إزاء أداء جيشها وما خلّفه من اهتراء سمعتها لدى كثير من الشعوب في المنطقة، لقد كشف النظام السعودي مزيداً من

سيئاً ته بدخوله حرب اليمن، وما لم يكن معروفاً عن السعودية بات اليوم واقعاً مُعاشاً، يتعامل معه اليمنيون يومياً، خصوصاً في ما يتعلق بالأداء العسكري الهزيل لجيشه.